

الأغاني

صوت .

- (عَلاَّ لاني واسقَـياني ... من شرابٍ أصدَـها نـي) .
(من شرابِ الشيخ كـسـرَـى ... أو شرابِ الفـيـرَـوانِ) .
(إنَّ في الكاس لـمـسـكاً ... أو بكفـَّـيْ مـنْ سـقـانـي) .
(أوْ لـقـد غـوـدـرَـ فيـها ... حين صـبـَّـت في الدـَّـنـانِ) .
(كـلَّـ لاني توَّـجـاني ... وبشـعـري غـذَّـياني) .
(أطـلـقـاني بوـثـاقـي ... واشـدُّـدـاني بعـنـاني) .
(إنَّـمـا الكـأسُ ربيعٌ ... يُـثـعـطـي بالـبـنـانِ) .
(و حـمـيـَّـا الكـأسَ دَـبـَّـتْ ... بين رـجـلـي ولـسـانـي) .

الغناء لابن عائشة هزج بالبنصر من رواية حبش قال فأجاد ابن عائشة واستحسن غناؤه من حضر فالتفت إلى معبد فقال كيف ترى يا أبا عباد فقال له معبد شنت غناءك بصلفك قال ابن عائشة يا أحول وإني لولا أنك شيخنا وأنت في مجلس أمير المؤمنين لأعلمتك من الشائن لغناؤه أنا بصلفي أم أنت بقبح وجهك وفطن الوليد بحركتهما فقال ما هذا فقال خير يا أمير المؤمنين لحن كان معبد طارحنيه فأنسيته فسألته عنه لأغني فيه أمير المؤمنين فقال وما هو قال . (أـمـنْ آلَ لـيلى بالـمـلـا مـُتـرَبِّـعٌ ... كـما لـاح وشمٌ في الذِّـرَـاعِ مُـرَـجِّـعٌ) . فقال هات يا معبد فغناه إياه فاستحسنه الوليد وقال أنت وإني سيد من غنى وهذا الخبر أيضا مما يدل على أن ما ذكره حماد من أن هذا الصوت منحول لمعبد لا حقيقة له . أخبرني محمد بن إبراهيم قريض قال حدثني أحمد بن أبي العلاء المغني قال غنيت المعتمد صوتا في شعر له ثم أتبعته بشعر الوليد بن يزيد . (كـلَّـ لاني توَّـجـاني ... وبـشـعـري غـذَّـياني)